مستوى إسهام الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ إبراهيم يوسف أبو البشير

عضو هيئة تدريس بجامعة بكلية التربية، جامعة أنجمينا

د/ الله جابه حسين عبد الله

عضو هيئة تدريس، جامعة الملك فيصل بتشاد

د/ حسن موسى الوالي

عضو هيئة تدريس بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد السادس عشر، العدد الثالث (يوليو) ، لسنة 2024

مستوى إسهام الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

د/ إبراهيم يوسف أبو البشير [1]
د/ الله جابه حسين عبد الله[2]
د/ حسن موسى الوالي[3]

المستخلص:

هدفت الدراســـة معرفة فاعلية الإدارة الصـــفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا، من وجهة نظر المعلمين في ضـــوء متغيرات (النوع، الخبرة، الدرجة العليمة، التدريب) حيث اسـتخدم الباحثون المنهج الوصـفي والاسـتبانة كأداة لجمع البيانات من عينة من المعلمين بلغت (97) معلماً ومعلمة طبقت عليهم بصـورة الكترونية وتوصـلت نتائج الدراسـة لوجود فاعلية للإدارة الصـــفية بأبعادها المحددة في صـــورة مخرجات التعليم الثانوي، ولا توجد فروق بين أفراد العينـة من المعلمين يرجع ذلـك لمتغيرات (الخبرة، الـدرجـة العلميـة، التـدريـب) مع وجود فروق لصـالح متغير النوع من الذكور. – إن قيمة مستوى الدلالة الإحصـائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (2.042) بلغت درجتها الكلية (0.0807) وهي أكبر من قيمة (a=0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الجودة المتعلقة بإدارة الصف. – أن قيمة مســـتوى الدلالة الإحصـــائية المحســـوبة (t) التي قيمتها الجدولية (2.042) بلغت درجتها الكلية (0.0818) وهي أكبر من قيمة (a=0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات مسـتوى حفظ النظام داخل الصـف. – أن قيمة مسـتوى الدلالة الإحصـائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (2.042) بلغت درجتها الكلية (0.022–) وهي أكبر من قيمة (a=0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات مستوى المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف.

ومن توصـــيات الدراســـة: – ضـــرورة الاهتمام بالدورات التدريبية للمعلمين حول مهارات الإدارة الصفية. – تدريس مادة الإدارة الصفية في جميع الأقسام بمعاهد المعلمين العليا وكليات التربية. – حث المعلمين على الاهتمام بالأساليب الفاعلة للإدارة الصفية خلال الدروس اليومية. – إقامة

[1] عضو هيئة تدريس بجامعة بكلية التربية، جامعة أنجمينا البريد الالكتروني: aboulbachiribrahim@gmail.com
2 عضو هيئة تدريس، جامعة الملك فيصل بتشاد البريد الالكتروني: alladjabah.ahaa@gmail.com
[3] عضو هيئة تدريس بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا البريد الالكتروني: hsanalwail221@gmail.com

دورات تأهيلية في إدارة الصـــف للمعلمين الذين لم يتخرجوا من كليات التربية. – حل مشـــكلة اكتظاظ الطلاب في الفصول الدراسية في جميع المراحل التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الصفية، جودة التعليم، التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا.

he level of classroom management's contribution to the quality of secondary education outcomes in the city of N'Djamena From the teachers' point of view in light of some variables

the extract:

• The study aimed to find out the effectiveness of classroom management in the quality of Secondary Education outputs in the city of N'djamena, from the point of view of teachers in the light of variables (type, experience, degree, training) where the researchers used the descriptive curriculum and questionnaire as a tool to collect data from a sample of teachers amounted to (97) teachers applied to them electronically and the results of the study the gender variant of the male.

- The value of the calculated statistical significance level (t), whose Tabular value (2.042) reached its total score (0.0807), which is greater than the value of (0.05 a=), which indicates that there are no statistically significant differences between the averages of the quality level related to grade management.
- The value of the calculated statistical significance level (t), whose Tabular value (2.042) reached its total score (0.0818), which is greater than the value of (0.05 a=), which indicates that there are no statistically significant differences between the averages of the level of order keeping within the class.
- The value of the calculated statistical significance level (t), whose Tabular value (2.042) reached its total score (0.022 -), which is greater than the value of (0.05 a=), which indicates that there are no statistically significant differences between the averages of the level of social and emotional climate within the class.

* Among the recommendations of the study:

- The need to pay attention to training courses for teachers on classroom management skills؛
- Teaching the subject of classroom management in all departments of higher teachers ' institutes and colleges of Education؛
- Urging teachers to pay attention to effective methods of classroom management during daily lessons؛
- Conducting qualification courses in classroom management for teachers who have not graduated from the faculties of Education؛
- Solving the problem of overcrowding of students in classrooms at all educational stages.

Keywords: classroom management, quality of education, secondary education in the city of N'Djamena.

المحور الأول: أساسيات الدراسة:

مقدمة:

يعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية والداعم الحقيقي لتحقق الأهداف التربوية والتعليمية والمدرسية، ويتضح ذلك من خلال ما أظهرته الدراسات في نقل التراث الإنساني عبر الحقب والعصور التاريخية، ونظراً لتعقد وصعوبة فهم جوانب العملية التعليمية أدت الحاجة إلى تعيين فئة خاصة من الناس من ذوي قدرات عقلية وجسمية وثقافية عالية لتتولى نقل هذا التراث وتسهله وتقربه للطلاب بطريقة سهلة وميسرة فضلاً عن ازدياد أعداد الطلاب الملتحقين بالمدارس الثانوية يوماً بعد يوم لذلك لم تكن إدارتها بالأمر السهل بل صارت عملية صعبة ومعقدة بصورة كبيرة في ظل التطور السريع في كافة مجالات الحياة وبخاصة مجال التربية والتعليم، (محمد، عوض الله، 2018، ص 3).

وقد حظيت الإدارة الصفية باهتمام بالغ الأهمية في الآونة الأخيرة، إذ يعدها التربويون من أكثر المهمات والمهارات المتطلب أن يتقنها المعلمون، كما تتطلب مزيداً من الجهد والعناية وهي من القضايا التي تواجه المعلمين سواءً كانوا جدداً أم من ذوي الخبرات، أو سواء كانوا معلمين للصفوف الابتدائية الدنيا أم الثانوية العليا، ذلك أن فاعلية الإدارة الصفية مرتبطة يسهم في فاعلية العملية التعليمية، (المواضية، 2006، ص 2).

وتعد الإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية، لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والتربوية اللازمة لتحقق أهداف العملية التعليمية داخل غرفة الصف، وتنبع أهمية الإدارة الصفية من خلال تشعب مدخلاتها وتنوعها وازدياد تعقيداتها، فقد أصبح المعلم مسؤولاً عن متغيرات كثيرة داخل الصف كالمكتبة والوسائل التعليمية، بالإضافة إلى تعامله مع الطلاب الذين لديهم خلفيات اجتماعية واقتصادية وثقافية متنوعة، إضافة إلى الفروق الفردية لدى الطلاب، (السبيعي، 2003، ص 2).

ومما لاشك فيه إن أي نظام مهما كان حجمه ونوعه يتكون من ثلاث مكونات رئيسية لا يبنى بدونها وهي المدخلات والعمليات والمخرجات إضافة للتغذية الراجعة، وهذا هو الحال في نظام التعليم أيضاً، ولأن هذه الدراسة تركز على دراسة فاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي، فيمكن وصف جودة مخرجات العملية التعليمية بأنها الاستراتيجية التي تهدف إلى توظيف المعلومات والمهارات والقدرات لتحقق التحسين المستمر بما يسهم في الارتقاء بقيمة

المؤسسات التعليمية، والجودة بذلك تبرز من خلال التفاعل المتكامل ما بين ما تحتويه مخرجات العملية التعليمية من تخصصات وخبرات ومعارف ومهارات متراكمة وما بين الآليات والعمليات التي تؤديها المؤسسات التعليمية وفقاً لتوجهها وفلسفتها، ومن المعلوم أن مخرجات التعليم تتأثر إلى حد كبير بنوعية مدخلاتها فضلاً عن دور العمليات والأنشطة التي تنفذ في ذلك،(الظالمي، الإمارة، الأسدي، 2012، ص5).

ولما كانت مهارات المعلم للإدارة الصفية تعد عنصراً أساسياً لتحقق مخرجات التعليم بجودة عالية، هو الذي دفع الباحثين لاختيار هذا الموضوع قيد الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعد جودة مخرجات التعليم الثانوي مطلباً أساسياً لأي نظام تعليمي في الوقت الحاضر، لأن التعليم الثانوي هو المورد الداعم للتعليم العالي، سواءً في الجامعات أو المعاهد العليا من أجل إعدادهم وتدريبهم لسوق العمل مستقبلاً، وإذا لم يتم تكوينهم بصورة جيدة في هذه المرحلة، قد لا يستطيعون مواصلة تعليمهم الجامعي، وبذلك يفقد المجتمع الكادر البشري المؤهل القادر على مواجهة تعقيدات الحياة في البيئة التي تحيط به، وتعد الإدارة الصفية أهم عنصر من عناصر الأنشطة التعليمة التي يقوم بها المعلم داخل الصف من خلال توفير حفظ النظام والهدوء، وكذا التفاعل بينه وبين طلابه أثناء ممارسته الأنشطة التعليمية التي تؤدي إلى تقوية الرابط بينه وبين طلابه، ويحقق عبرها أفضل الأداء الذي يؤثر في جودة مخرجات التعليم. وعليه توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة موجبة طردية بين الإدارة الصفية وجودة مخرجات التعليم مثل: دراسة (Gulbrandson, 2008)، ودراسة المواضية (2006) حول أساليب الإدارة الصفية التي يستخدمها المعلمون أثناء ممارستهم الأنشطة التعليمية داخل الصف وأثرها في جودة مخرجات التعليم، ودراسة سالم (2006) والطعاني (2011) وبابكر، وعوض الله (2018)، التي أوصت بضرورة تدريب المعلمين على استخدام مهارات الإدارة الصفية لأنها تساعد في تحسين مخرجات التعليم، ودراسة العجمي (20007) والسبيعي (2018) التي أشارت إلى أهمية النمط الديمقراطي داخل الصف الذي على المعلمين استخدامه، ودراسة حمدي، (2022)، التي أوضحت أثر المشكلات الصفية في جودة مخرجات التعليم.

وإذا كان المعلم هو من يقوم بالإدارة الصفية أثناء ممارسته للأنشطة التي تتعلق بتنفيذ الدرس داخل الصف، فما دور الإدارة الصفية في تحسين جودة مخرجات التعليم ؟ وما فاعلية مهارات

المعلم في الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم؟ وتتضح مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي:

– ما فاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما مدى اهتمام المعلمين بمعايير الجودة المتعلقة بإدارة الصف؟

2- ما مدى ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام داخل الصف ؟

3- ما فاعلية المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف في جودة مخرجات التعليم؟

4- ما تأثير متغيرات (النوع، الخبرة، الدرجة العليمة، التدريب) في تقدير معلمي التعليم الثانوي لفاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة لما يأتي:

1- تعرف مدى استخدام المعلمين معايير الجودة المتعلقة بإدارة الصف.

2- تعرف مهارات المعلمين المتعلقة بحفظ النظام داخل الصف.

3- تعرف مدى اهتمام المعلمين بالأساليب الفعالة للإدارة الصفية.

4- تعرف المناخ الاجتماعي والوجداني السائد داخل الصف في المرحلة الثانوية.

5- كشف تأثير متغيرات (النوع، الخبرة، الدرجة العلمية، التدريب) في فاعلية الإدارة الصفية لجودة مخرجات التعليم الثانوي.

أهمية الدراسة:

1- تقدم هذه الدراسة معايير تحسين جودة أداء المعلمين في الإدارة الصفية؛

2- تسهم هذه الدراسة في الاهتمام بتدريب المعلمين حول الإدارة الصفية؛

3- تبيّن هذه الدراسة أهم المعايير الفعالة للإدارة الصفية؛

4- الاستفادة القصوى من آراء المعلمين حول الإدارة الصفية المتبعة في المرحلة الثانوية بمدينة أنجمينا.

حدود الدراسة:

تتمحور حدود هذه الدراسة أربعة محاور:

- الحدود البشـــرية: تتمحور حول عينة الدراســـة بلغت (97) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية؛
- الحدود الموضـوعية: تتمحور حول (فاعلية الإدارة الصـفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمـدينـة أنجمينـا) من وجهـة نظر المعلمين، لأنهم يمثلون محور العمليـة التعليميـة داخـل الفصل وهم من ينفذون البرامج التعليمية؛
- الحدود المكانية: تجرى هذه الدراسة في مدينة أنجمينا – تشاد؛
- الحدود الزمانية: الحدود الزمانية لهذه الدراسة هي الفترة الممتدة ما بين 2012 – 2022م.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة ويتتبعها حتى يصل إلى الغاية المنشودة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحثون في هذه الدراسة (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة.

مفاهيم الدراسة:

فعَّالية: (Effectiveness): يقصد بها تحقيق نتائج مقاربة للنتيجة المنشودة، كما تعني الفاعلية تنفيذ الأعمال بدقة ويُركز فيها على الأساليب المتبعة والنتائج.

بينما تعني **الفاعلية:**(Efficacité) تنفيذ الأعمال بطريقة صـــحيحة ويَركز فيها على المدخلات والمنتجات، وبشـير مصـطلح الفاعلية في العمل أيضـاً إلى قدرة الموظف على تحقيق الأهداف والغايات ضـمن الوقت المحدد دون الحاجة إلى قضـاء وقت إضـافي في العمل أو المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف المنشودة، (هارفارد،2023).

1- جودة مخرجات التعليم: "يقصـــد بجودة مخرجات التعليم الانجازات والنتائج النهائية التي يحققها النظام، ومخرجات التعليم هي النتائج الفعلية للعمليات والأنشـــطة التعليمية، وتتحدد مخرجات أي نظام تعليمي وفق أهداف النظام ووظائفه، وتتوقف جودة تلك المخرجات على نوعية المدخلات، ومستوى دقة العمليات" (شحاته، النجار،2011، ص260)

2- فاعلية: يعبر مفهوم الفاعلية بالدراســـات التربوية التجريبية على مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة.

3- فاعلية الإدارة الصــفية: تشــير إلى نواتج التعلم التي حققها المعلم في طلابه خلال مواقف التدريس، وهذا يعني أن الفاعلية ترتبط بمدى ما يحققه المعلم من الأهداف التعليمية المرغوبة.

المحور الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الاطار النظري للدراسة:

مفهوم الإدارة الصفية:

قد يتبادر في أذهان البعض بأن الإدارة الصـــفية ما هي إلا تعليم الطلاب (الضـــبط والنظام) داخل الصـف، على الرغم من أهمية المحافظة على النظام داخل الصـف، ولكن عملية الإدارة الصفية بمعناها الواسع والتطبيقي تعني:

"بأنها تعريف الطلاب ببعض القواعد والنظم التي يتطلب مراعاتها داخل الصـــف حتى تكون واضحة لهم، ويمكن ترجمتها إلى سلوك وهذه القواعد تتمثل في

- اتباع وتنفيذ التوجيهات والإرشادات التي تعطى منذ أول يوم؛
- التواجد في الفصل والجلوس فيه بمجرد دق الجرس؛
- إحضار الكتب والكراسات والأقلام؛
- رفع اليد للاســـتئذان قبل التحدث، حفظ النظام داخل الصـــف، توفير المناخ الوجداني والاجتماعي، تنظيم البيئة الفيزيقية، توقير الخبرات التعليمية، ملاحظة التلاميذ ومتابعتهم، تقديم تقارير عن سير العمل؛
- التعاون لإنجاز الواجبات المحددة في الوقت المحدد لها مسبقاً" (زيتون، 2010، ص 509).

وهذا يعني أن الإدارة الصـــفية ما هي إلا مجموعة من القواعد والأنظمة التي تنظم العمل داخل الصـــف وتوفر الجو المناســـب للتفاعل بين الطالب والمعلم أثناء ممارســـة الأنشـــطة التعليمية والتعلمية.

يمكن القول "إذا كانت الإدارة المدرســـية المحصـــلة النهائية لإدارات الفصـــول (الإدارة الصـــفية)، وإذا كانت الإدارة الصـــفية تمثل في الواقع المحصـــلة الخاصـــة بالممارســـات الإدارية المتعلقة بالجهود التعليمية المبذولة من قبل المعلم، فإن الإدارة المدرســـية تمثل محصـــلة تلك

الممارسات الإدارية المتصلة بالمواقف التربوية داخل الصف وخارجه، وعلى هذا الأساس يقوم المعلم في المواقف التعليمية المختلفة داخل الصف وخارجه بالعديد من الممارسات الإدارية" (التل، 2008، ص 563).

تعريف الإدارة الصفية:

لقد اختلف العلماء في تعريف الإدارة الصفية نظراً لاختلاف توجهاتهم ومدارسهم والمدارس التربوية والنفسية التي ينتمون إليها، فالبعض منهم يرى بأن الإدارة الصفية هي "تركيز المعلمين على استخدام الثواب والعقاب، بينما يرى آخرون بأنها عبارة عن التركيز على أهمية تحقيق الانضباط الصفي وتعاون الطلاب مع المعلم عبر تعزيز شعور الطلاب بالكفاءة والقيمة عن طريق رفع دافعيتهم وتوفير فرص النجاح لهم" (الزكي، الخزاعلة، السخني،2013، ص 15).

كما عرفت أيضاً بأنها "تعني مجموعة من عمليات التوجيه والتفاعل التي يتبادلها المعلم وطلابه وأنماط السلوك المتصلة بها داخل الصف" (الزكي، وآخرون ،2013، ص 16).

وبهذا المعنى يمكن تعريف الإدارة الصفية على أنها مجموعة من الخطوات والقرارات والأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل الصف من أجل خلق بيئة تعليمية ملائمة للعملية التعليمية وتتوافق مع ميول واتجاهات الطلاب حتى يتسنى للمعلم تحقيق الأهداف المنشودة في الوقت المحدد مسبقاً.

أهمية الإدارة الصفية:

وبما أن الإدارة الصفية تشمل "حفظ النظام داخل الصف وتوفير المناخ العاطفي والاجتماعي للمتعلمين مما يساعدهم ويدفعهم إلى التعلم الفعّال وتنظيم بيئة التعلم الفاعلة، والتفاعل بين المعلم والطلاب وملاحظة المعلم للفروق الفردية بينهم ومتابعة تقدمهم، وتقديم تقارير مفصلة عن سير العمل مما يبيّن أهميتها لتحقيق التعلم وتدريب الطلاب على النظام وتحمل المسؤولية وغرس النظرة الإيجابية لديهم نحو المدرسة" (محمد، عوض الله، 2018، ص 8).

ويمكن تحديد أهمية "الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وطلبته، ويتم هذا التفاعل والانسجام من خلال الأنشطة المنظمة والمحددة التي تتطلب ظروفاً وشروطاً مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، وتتبع أهمية الإدارة الصفية أيضاً من خلال توافر قدر من تنظيم المواد والأدوات التعليمية واستعمالاتها

والانتقال من نشـــاط إلى آخر، وتوفير الوقت والمكان والإجراءات المناســـبة لتنفيذ المنهاج" (حسنين،2010، ص33).

أنماط الإدارة الصفية:

لقد حدد علماء التربية وعلم النفس ثلاثة أنماط رئيسية لإدارة الصف هي:

1- نمط الإدارة الصفية التسلطي (الدكتاتوري)؛

2- نمط الإدارة الصفية الترسلي (الفوضوي)؛

3- نمط الإدارة الصفية الديمقراطي (الشوري).

اولاً/ نمط الإدارة الصفية التسلطي:

"يتميز سـلوك المعلم في هذا النمط من الإدارة الصـفية، بعدم سـماح المعلم للطلاب بالنقاش ولا بالتعبير عن آرائهم داخل الصـــف، وإنما يفرض على الطلاب ما ينبغي عليهم أن يفعلوه، متى وكيف يسـتخدم أسـاليب القهر والتخويف؟ كما أن على الطلاب أن يتقبلوا فوراً كل الأوامر التي تصدر من قبل المعلم".(العجمي،2007، ص،11).

"ولهذا النمط تأثير كبير في فاعلية التعلم واسـتجابات الطلاب، فيبدوا عليهم الخنوع الذي قد تليه ثورة وشيكة على المعلم وكراهية له، بالإضافة إلى ظهور الشرود الذهني للطلاب وعدم الاطمئنان إلى معلمهم ولا يرغبون في التعاون معه في غالب الأحيان". (زيتون، 2009، ص،529).

ثانياً/ نمط الإدارة الصفية الترسلي (الفوضوي):

"هذا الأسلوب الترسلي يوفر الحرية الكاملة للطلاب داخل الصف لكي يعملون وكأن المعلم غير موجود ولا يهتم بتوجيهم وإرشـادهم، وفي ظل هذا النمط يقوم المتعلمون بممارسـة الأنشـطة دون قيد ولا ضـابط للنشـاط مما يسـاعد على التسـيب في التنظيم وعدم احترام الطلاب لمعلمهم لأنهم يشعرون بأنه لا يبذل أي مجهود في سبيل تعليمهم، ويتميز مناخ هذا النمط بالنشاط غير الموجه والسلبية الشديدة من قبل المعلم".(المواضية:2006، ص،17).

ثالثاً/ نمط الإدارة الصفية الديمقراطي (الشوري).

حيث أن المعلم في هذا النمط من الإدارة الصـــفية "يراعي النمو المتكامل للطلاب من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية حتى يفسح لهم المجال في التعبير عن أنفسهم والتواصل والانسجام مع زملائهم داخل الصـف، مما يوفر إمكانية التحصـيل الدراسـي بالأقران، كما أن المعلم قادر على

بناء شـــخصـــية الطالب القادرة على نقد الآراء والأفكار المطروحة والقدرة على الابداع والابتكار" (جواس،زرقي،2022، ص13).

استراتيجيات الإدارة الصفية:

"إن المعلم القدير والكفء هو الذي يستخدم استراتيجيات فعالة في إدارته لصفه وذلك باعتبار أن إدارة الصف وتنظيمه وضبطه جانب مهم من جوانب عملية التدريس التي تشغل بال المعلمين، سواءً كانوا معلمين مبتدئين أو قدامى، حيث الاستراتيجيات والإجراءات التي يعتمد عليها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناســـبة ويحافظ على اســـتمرارها بما يمكن المعلم من تحقيق الأهداف التعليمية المنشـــودة، ولذلك تتوقف كفاءة المعلم وقدرته على حســـن إدارته لصـــفه وفاعليته من خلال الاستراتيجيات التي يحددها المعلم مسبقاً" (الزكي، وآخرون،2013، ص،42).

ومن أبرز استراتيجيات الإدارة الصفية الآتي:

1– مدخل تعديل السلوك: إن طريقة تعديل السلوك تستند إلى المبادئ السلوكية في علم النفس وهذه النظري تقوم على مبدأ أن السلوك كله متعلم، وتعتقد هذه الطريقة ان التلميذ يسئ السلوك لسببين:

– أنه تعلم أن يسلك بطريقة غير مناسبة؛

– أنه لم يتعلم أن يسلك سلوكاً مناسباً.

2– مدخل الجو الاجتماعي الانفعالي: إن الإدارة الفعالة للفصـــل تقوم على أســـاس العلاقات الطيبة بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسـهم، وعلى المعلم ان يدرك أن تسـيير المتعلم لدى التلاميذ يتوقف على الخصائص المرتبطة بين المعلم والتلاميذ: (الواقعية عند المعلم، تقبل المعلم وثقة التلاميذ، مشاركة المعلم الوجدانية للتلاميذ).

3– مدخل عمليات الجماعة: تقوم الفكرة الرئيسية التي يستند إليها هذا المدخل في إدارة الصف على مجموعة من المسلمات هي:

– أن التعلم المدرسي يحدث في سياق اجتماعي يتمثل في جماعة الفصل؛

– أن جماعة الفصل نسق اجتماعي خصائص يشترك فيها مع جميع الأنساق الاجتماعية، والجماعة الصفية الفعالة تتميز بشروط تتسق مع تلك الخصائص؛

– أن العمل الرئيســـي للمعلم هو أن تكون الجماعة داخل الفصـــل فعالة ومنتجة في نفس الوقت. (زيتون،2003، ص 24).

الجودة المتعلقة بإدارة الفصل:

إن عصر العولمة الذي فرض نفسه على حياة الناس وأسلوبهم في التفكير لابد أن تتصدى له بنوعية جديدة من التعليم وبأســاليب تعليمية تتســم بالمرونة والجودة والإبداع، إذ إن المطلوب أصـــبح أن يتعلم الطالب كيف ينمي نفســـه ويؤهلها للتكيف مع متطلبات حياته المتغيرة، ويرى (جاينس أركارو) في كتابه (إصــلاح التعليم والجودة الشــاملة في حجرة الدراســة) ان الجودة هي الحل، وطبقاً لاستراتيجية الجودة الشاملة في غرفة الصف، فإن هناك تحولاً كبيراً في دور المعلم، حيث تحول دوره من ناقل للمعرفة إلى موجه للطلاب ومدرب حقيقي لهم، ومن صــاحب ســلطة إلى خلق مناخ من حرية التعبير، ومن أســـلوب التعليم الجمعي إلى التعلم التعاوني، ومن اتخاذ القرارات الفردية إلى المشـــاركة الفاعلة للطلاب في صـــنع القرارات، ومن منفذ حرفي للمنهج وتحفيظه عن طريق حشـو عقول الطلاب بالمعلومات إلى مناقش للقضــايا المرتبطة بالمنهج مع الطالب(أبو ملوح،2010، ص5)

معايير الجودة المتعلقة بإدارة الصف:

تتلخص معايير الجودة المتعلقة بالإدارة الصفية في عدة نقاط أهمها:

1- توفير الهدوء التام من قبل الطلاب أثناء الدرس؛

2- انعدام السلوك الشاذ أو المنحرف عند تقديم المعلم للأنشطة التعليمية؛

3- انتظام الغالبية العظمى من الطلاب وانعدام التهرب أو التسرب من الأنشطة داخل الصف؛

4- توفير الجو المناسب للجانب الاجتماعي والنفسي،

5- تقديم المعلم درجة عالية من الجهد في التدريس المقنع محققاً توقعات عالية من جانب الطلاب؛

6- سلامة الطلاب من المخاطر الجسمية والنفسية من قبل طلاب آخرين داخل الصف؛

7- عدم المواجهة أو الاحتكاك بين الطلاب والمعلم داخل الصف. (الباسل، لاشين،2016، ص،45).

ومن خلال المعايير أعلاه اتضح للباحثين بأن أبرز ما يمكن توفيره داخل الصف هو الهدوء التام من قبل الطلاب أثناء ممارسة المعلم للأنشطة التعليمية، بالإضافة للراحة النفسية التي يحتاجها

الطلاب، كما أن الاتصـــال اللفظي وغير اللفظي ومراعاة المعلم لدقة إجابة الطلاب شـــيء ضروري بالإضافة إلى كفاءته في إدارة الوقت.

حفظ النظام داخل الفصل:

يقصـد بحفظ النظام داخل الصـف مجموعة السـلوكيات التي يقوم بها المعلم بدقة وسـرعة وقدرة على التكيف مع معطيات المواقف التدريسية بقصد منع الشغب، ويقصد بسلوكيات الشغب: هي ســلوكيات تصــدر من أحد الطلاب أو بعض الطلاب ولا يقبلها المعلم لكونها تخالف الأعراف والواعد والقوانين الصفية/ المدرسية المعترف بها من قبله ومن قبل طلابه والتي تؤثر سلباً بشكل أو بآخر في سير الدرس أو التي تؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية الإنسانية داخل الصف او التي تتعارض مع القيم السائدة في المجتمع(زيتون،2010، ص370).

المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف:

المناخ الصــفي وهو الجو الاجتماعي والنفســي الذي يســود غرفة الصــف، والذي يعكس المناخ العاطفي للأســتاذ، ودوره في حفظ النظام الذي يكون مصــدره الجانب المادي او النفســي في الصف الدراسي، وأيضـاً يشمل الاحترام المتبادل بين المعلم وطلابه، كما يشمل المودة والتراحم والوئام أيضـــا، وكل الإمكانات التي من شـــأنها توفير فرص التعاون بين الطلاب وتزيد من انسجامهم نحو التعلم(هدى،2015،ص20).

ومناخ الصـــف إما أن يكون إيجابياً بمعنى أن الانطباع العام الذي يتولد لدى المتعلمين انطباع يتسم بالرضا عن البيئة الصفية والشعور بالارتياح لوجودهم في الصف الدراسي، وإما أن يكون المناخ الصــفي ســلبياً بمعنى أن يشــعر الطلاب بضــيق في وجودهم داخل الصــف نظرا لعدم ملاءمة الموجودات المادية لبيئة الصف، حتى يشعروا بالحرج في وجود المعلم ويسود التنافر في العلاقات المتبادلة بينهم، مثل هذا المناخ يشـــكل عائقاً لحدوث التعلم الفعال ويؤدي للخروج عن النظام والمشكلات السلوكية(عسيري،2008، ص26).

المهارات التي يستخدمها المعلم في إدارة الصف:

1– مهارات إدارة وقت التعلم: من أهم عناصر الإدارة الصفية الفعالة، تبدأ هذه العملية قبل بدء الحصــة وذلك أثناء التخطيط للدرس، وعمل المعلم ان يضــع تقدير زمن كل نشــاط يقوم به أثناء

العملية التعليمية ومطالب بتنفيذ وحدات الدرس حسبما ما خطط له مسبقاً حتى لا يعطي وحدة دراسية أكثر مما وضع لها أو ينقص منها شيء.(asaleebedu،2023).

2- إدارة سلوكيات الطلاب: السيطرة والتكم في السلوك الصفي للطلبة بصيغ تساعد على التعلم (تعزيز السلوك، الإيجابي وتجاهل السلوك السلبي)، وذلك بإرساء نظام صفي يتسم بـــ (انضباط سلوك الطلبة في الموقف التعلمي التعليمي وفق قواعد وأنظمة صفية محددة مما ييسر التفاعل الصفي تجاه تحقق الأهداف)، ويتطلب ذلك قيام المعلم بوضع نظام خاص للصف توضح فيه المعايير والإجراءات السلوكية التي يتفق عليها، وتوضح السلوكيات المرغوب فيها وغير المرغوب فيها من قبل الطلبة وتوجيههم إلى السبيل السليم لتطبيق ذلك النظام(عسيري،2008،ص28).

3- إعداد البيئة الصفية: "يعد المعلم الركيزة الأساسية في إدارة الصف، وإن نجاح العملية التعليمية يتوقف على إدارة المعلم للصف وتنظيمه للبيئة الفيزيقية للصف وذلك لأن الطلاب في حجرة الدراسة يمثلون العنصر الرئيس والمهم في العملية التعليمية التعلمية، والبيئة الفيزيقية تشكل الإطار الذي يتم فيه عملية التعلم" (محمد، عوض الله 2018، ص، 15).

4- مواجهة المستجدات الطارئة في الصف: يتوجب على المعلم اخذ العوامل الطارئة والمستجدة بعين الاعتبار خلال عملية الإدارة الصفية، وفهم الأسباب المؤدية لحدوث خلل ما صادر عن الطلبة، وتقديم الحلول المناسبة للحفاظ على بيئة آمنة تركز على التعليم الفعال.(الفارس،2023،ص2).

الدراسات السابقة:

رجع الباحثون إلى الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع قيد الدراسة ووجدوا مجموعة من الدراسات السابقة التي أجريت في إدارة الصف بزوايا متعددة وقد تم حصرها وترتيبها تصاعدياً حسب السنة التي نشرت فيه من الأقدم إلى الأحدث وهي على النحو الآتي:

1- دراسة سالم، (2003)، هدفت الدراسة معرفة مدى ممارسة معلمي المدارس الثانوية لمهارة إدارة الصف من وجهة نظر مديريهم في محافظة إربد، بالأردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- أن ممارسة معلمي المدارس الثانوية لمهارات إدارة الصف في محافظة إربد، كانت بدرجة كبيرة؛

– كانت أكثر المهارات ممارسة في إدارة الصف من قبل معلمي المدارس الثانوية التي تتعلق بالجانب الأخلاق والإنساني.

2– دراسة (Malmgren, et al 2004)، هدفت الدراسة على تعرف أساليب الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (129) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب الإدارة الصفية المستخدمة ممارسة لدى المعلمين هو الأسلوب الديمقراطي واظهرت النتائج أن استخدام المعلمين التعزيز يساعدهم على إدارة الصف بأسلوب فعال.

3– دراسة المواضية، (2006)، هدفت الدراسة معرفة أساليب الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة التعليمية والمؤهل العلمي، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة في جمع المعلومات، وخلصت الدراسة بعدة نتائج:

– أن أكثر أساليب الإدارة الصفية ممارسة لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في إقليم الجنوب هو الأسلوب الديمقراطي.

4– دراسة العجمي، (2007)، هدفت الدراسة معرفة نمط الإدارة الصفية السائدة في المدارس المتوسطة في دولة الكويت وعلاقاتها باتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي مستخدماً الاستبانة لجمع البيانات، وقد توصل الباحث لعدة نتائج منها:

– أن أكثر الأنماط السائدة من أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت كان النمط الديمقراطي، بدرجة مرتفعة، يليه النمط التسلطي بدرجة متوسطة، ثم النمط الترسلي بدرجة ضعيفة.

– أن اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم في المدارس في دولة الكويت كانت متوسطة.

5– دراسة (Gulbrandson, 2008)،هدفت الدراسة تعرف أثر تدريب المعلمين على إدارة الصف على مستويات تحصيل الطلاب، تم اختيار عينة الدراسة من معلمي مدينة شيكاغو، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات تحصيل الطلاب قبل الدورة

التدريبية للمعلمين على استراتيجيات إدارة الصف الفاعلة وبعد الانتهاء منها، حيث انعكس ذلك إيجاباً على تحصيل الطلبة، ومعرفة المعلمين باستراتيجيات إدارة الصف الفاعلة وتطبيقها.

6- دراسة الطعاني، (2011)، هدفت الدراسة تعرف درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في محافظة الكرك، تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن مهارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفي حصلت على المرتبة الأولى بالنسبة للإدارة الصفية؛

- حصلت مهارة التوجيه التربوي والإرشاد النفسي على المرتبة الأخيرة.

7- دراسة السبيعي، (2018)، هدفت الدراسة معرفة أنماط الإدارة الصفية التي يمارسها معلمو مراكز السراج المنير في وزارة الأوقاف الكويتية، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته مع طبيعة الدراسة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- جاء النمط الديمقراطي في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه النمط التسلطي في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة، وجاء النمط الترسلي في المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة.

8- دراسة بابكر، عوض الله، (2018)، هدفت الدراسة معرفة درجة ممارسة معلم مرحلة الأساس ببلدية القضارف للمهارات الأساسية للإدارة الصفية على ضوء محاورها المختلفة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- يمارس معلمو مدارس مرحلة تعليم الأساس ببلدية القضارف مهارة التخطيط للدرس، ومهارة خصائص الطلاب، ومهارة التنفيذ، ومهارة الإشراف والمتابعة، ومهارة المناخ العاطفي والاجتماعي، ومهارة التقويم بدرجة عالية.

وقد أوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين في مجالات الكفايات المعرفية والإدارية لأنها أداة لتحسين وجودة أداء المعلمين لضمان جودة مخرجات العملية التعليمة في مرحلة الأساس.

9- دراسة خطايبة، (2019)، هدفت الدراسة معرفة أثر إعداد الخطة اليومية للدرس من قبل المعلمين في تحسين الأداء الصفي من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات نصاب المعلم

وخبرته بمحافظة إربد (الأردن)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى عدة نتائج منها:

– أن تأثير إعداد الخطة اليومية للمدرس في تحسين الأداء جاءت بشكل عام متوسطة مع وجود اختلاف في درجة قوتها.

10– دراسة الجابر ، آدم، (2021)، هدفت الدراسة معرفة جودة التعليم الثانوي في المدارس العربية الإسلامية التشادية في مدينة أنجمينا، والكشف عن الفروق في جودة التعليم.

لقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي من أجل وصف وتحليل المشكلة قيد الدراسة، واستخدما الاستبانة كأداة لقياس جودة التعليم العربي الإسلامي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

– جودة التعليم الثانوي في المدارس العربية الإسلامية بأنجمينا تسود بدرجة مرتفعة؛

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة التعليم الثانوي في المدارس العربية تبعاً لمتغيرات الدوائر التعليمية،

11– دراسة حمدي ، (2022)، هدفت الدراسة تعرف على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات في مدينة أبشة شرق تشاد، اتبع الباحث المنهج الوصفي واعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت الدراسة نتائج عدة منها:

– إكثار الطالبات من الشكوى فيما بينهن؛

– انشغال الطالبات بالحديث الجانبي أثناء الحصة؛

– الزيادة الكبيرة لعدد الطالبات في الفصل الواحد يؤدي إلى عدم ضبط الصف.

مناقشة الدراسات السابقة:

لقد تناولت الدراسات السابقة جميعها الإدارة الصفية، ولكنها اختلفت فيما بينها في المرحلة التعليمية والعينة المفحوصة والمجال الذي تناولته، وكذلك الزمان والمكان اللذان أجريت فيهما الدراسة، وعليه تناولت دارسة كل من:

المواضية (2006) أساليب الإدارة الصفية التي يستخدمها المعلمون أثناء ممارستهم الأنشطة التعليمية داخل الصف، بينما تناولت دراسة كل من: إبراهيم سالم (2006) وحسن الطعاني (2011) وبابكر، وعوض الله (2018)، مهارات الإدارة الصفية الضرورية التي يجب أن يتمتع بها المعلم، أما دراسة علي فهيد العجمي (20007) وعبد الرحمن السبيعي (2018) تناولت

أنماط الإدارة الصفية (التسلطي، الترسلي، الديمقراطي) فكانت نتائج الدراسة لصالح النمط الديمقراطي بدرجة عالية والتسلطي بدرجة متوسطة والترسلي بدرجة منخفضة.

وتناولت دراسة حمدي، آدم،(2022)، مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه المعلم في المرحلة الثانوية، بينما دراسة محمد خطايبة (2019) تناولت أثر إعداد الخطة اليومية على الأداء الصفي، ودراسة عبد الواحد الجابر ، محمد آدم، (2021)، تناولت جودة التعليم الثانوي بالمدارس العربية الإسلامية.

أما الدراسة الحالية تناولت فاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم، بالتركيز على الجودة المتعلقة بإدارة الصف، وحفظ النظام داخل الصف، بالإضافة إلى المناخ الاجتماعي والوجداني الذي يسود داخل الصف، وما يترتب عن ذلك من أثر في جودة مخرجات التعليم وهو ما لم تتناوله جميع الدراسات السابقة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفادة الباحثون من الدراسات السابقة عند إجرائهم الدراسة الحالية في الاتي:

1- توفير المصادر والمراجع المتعلقة بالدراسة الحالية؛

2- مساعدة الباحثين في تصميم أداة الدراسة؛

3- الاستفادة من المعلومات الخاصة بالإطار النظري؛

4- الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة والاستفادة منها.

المحور الثالث : إجراءات الجانب الميداني للدراسة : يقصد بالجانب الميداني للدراسة الاستطلاع الميداني والوصف التحليلي للموضوع قيد الدراسة، وقد جرت الإجراءات الميدانية على النحو الآتي:

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين يمكن أن تجرى فيهم الدراسة،(البداينة:1999) ومجتمع هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس بالمدارس الثانوية بمدينة أنجمينا، البالغ عددهم 2172 عضو هيئة تدريس موظف حكومي شملتهم الدراسة.

عينة الدراسة:

لتحقق هدف الدراســـة والوقوف على آراء أعضـــاء هيئة التدريس حول (فاعلية الإدارة الصـــفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي)، تم توزيع الاســـتبانة على عينة من أعضـــاء هيئة التدريس بالمدارس الثانوية في عشرة دوائر بالعاصمة أنجمينا، وتم تطبيق الاستبانة على (100) عضو هيئة تدريس بالمؤسسات التعليمية في المرحلة الثانوية، وبعد جمع الاستبانة وفحصها، تم استبعاد (3) منها لوجود بيانات مفقودة بها.

1 – أداة الدراسة:،

اسـتخدم الباحثون في هذه الدراسـة (الاسـتبانة) من أجل اسـتطلاع آراء أعضـاء هيئة التدريس بالمرحلة الثانوية في عشـــر دوائر تعليمية حول: فاعلية الإدارة الصـــفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا ، وتتكون الاسـتبانة من (3) محاور بها (30) عبارة لكل محور 10 عبارات، تمثل الجودة المتعلقة بإدارة الصف، حفظ النظام داخل الصف، مستوى المناخ الاجتماعي والوحداني داخل الصف.

جدول رقم (1) يبين موضوعات الأداة

م	المحاور	الفرضية	العبارات	الدوائر	العينة
1	المحور الأول	الجودة المتعلقة بإدارة الصف	10	10	100
2	المحور الثاني	حفظ النظام داخل الصف	10		
3	المحور الثالث	المناخ الاجتماعي والوجداني	10		
4	**المجموع**		**30**	**10**	**100**

وقد تم إعداد هذه الأداة في إطار الخطوات التالية:

– حصر الدراسات التي تناولت فاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي؛

– مراجعة بعض المراجع العلمية للتعرف على ما كتب حول الإدارة الصفية.

– عقد لقاءات مع أعضاء هيئة التدريس الذين لهم خبرة ودراية في مجال مهارات التدريس؛

– تحديد المحاور الرئيسية والعبارات التي تندرج تحت كل محور وصياغتها في عبارات محددة؛

صدق الأداة:

– إعداد الصـــورة المبدئية للأداة وعرضـــها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصـــاص والمهتمين بالموضـوع قيد الدراسـة(بكليات التربية، ومشـرفين تربويين ومدراء المدارس) ذلك للتأكد من:

– مناسبة الأداة للهدف الذي صممت من أجله؛

– سلامة صياغة العبارات ووضوحها؛

– اتساق العبارات داخل محاور الاستبانة؛

– حذف أو إضافة ما يراه المحكمين من عبارات تخدم الدراسة.

وعلى ضـــوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ تم إجراء التعديلات اللازمة من حيث حذف بعض العبارات نظراً لتكرارها أو عدم ملاءمتها للموضوع، وإضافة بعضاً من العبارات أو تعديلها بحيث تلائم الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

لمعرفة مدى صدق وثبات إجابات العينة استخدم الباحثون معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاختبار الاتســـاق الداخلي بين فقرات القياس، وبلغت قيمته (.60) بين كل الفقرات. كما هو موضح في الجدول التالي:–

جدول (2): يبين محاور المقاييس و معامل ثبات ألفا كرونباخ

الرقم	محاور المقاييس	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
1	الجودة المتعلقة بإدارة الصف.	10	.69	.01
2	حفظ النظام داخل الصف	10	.39	.01
3	المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف	10	.71	.01
فاعلية الإدارة الصـفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين.		**30**	.60	

الصـــدق التجريبي لمقياس فاعلية الإدارة الصـــفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين.

على ضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (.60) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير إلى أن مقياس فاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين. يتمتع بصدق.

أ- أسلوب تحليل الاستبانة إحصائياً:

تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، ببرنامج المعالج الإحصائي (إيس spss)، واستخدم الباحثون الأساليب الاحصائية المناسبة في تحليل البيانات الكمية ، حيث اعتمد أساليب التوزيع التكراري ، النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، اختيارات دلالة الفروق لعينة واحدة (t) اختبار التباين الأحادي ANova.

قياس الأداة:

تم تطبيق الأداة في صورتها النهائية على (100) عضو هيئة تدريس بالمرحلة الثانوية العامة من عينة الدراسة المختارة.

و لقياس إجابات عينة الدراسة لفقرات الاستبيان، كان على النحو الآتي: **بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة،** والجدول الآتي يوضح درجات حدة مقياس ليكرت الثلاثي:-

جدول (3): يبين شكل ودرجات حدة مقياس ليكرت الثلاثي

الرقم	المستوى	تقدير الدرجة
1	من 1 – 1.67	الدرجة ضعيفة
2	من 1.57 – 2.33	الدرجة متوسطة
3	من 2.33 – 3	الدرجة الكبيرة

تطبيق الأداة:

1- كيفية تطبيق الأداة: تم توزيع الاستبيان بصورة مباشرة على عينة الدراسة بطريقة عشوائية حسب المؤسسات التعليمية المختارة في الدوائر العشر بمدينة أنجمينا، ثم تم جمعها بعد الإجابة عليها.

2- زمن تطبيق الأداة: زمن تطبيق الأداة هو شهر أكتوبر/20203م، نظراً لوجود جميع عينة الدراسة في المؤسسات التعليمة.

3- القائم بالتطبيق: هم الباحثون أنفسهم قاموا بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة وشرح بعض العبارات الغامضة عليهم والتي كانت لهم تساؤلات حولها.

المحور الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج وتفسي

أولاً: عرض نتائج البيانات الأولية:

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع:

النوع	التكرار	التكرار النسبي
الذكور	**77**	%79.38
الإناث	**20**	%20.61
المجموع	**97**	**%100**

يتضح من الجدول رقم : (3) أن في متغير النوع، حصل نوع الذكور على النسبة الأعلى من الإناث بنسبة (79.38%) في حين كانت نسبة الإناث (20.61%). على الرغم من كثرة النساء مقارنة بالذكور حسب إحصائية 2009م فإن نسبة النساء بلغ 51% من السكان ولكن قلة عدد النساء في قطاع التعليم الثانوي يدل على عدم تعليم المرأة في العقود الماضية، ولكن حسب السياسة السكانية التي اتخذتها الحكومة منذ 1994م، قد حقق نوعاً ما نتيجة إيجابية حول تعليم المرأة.

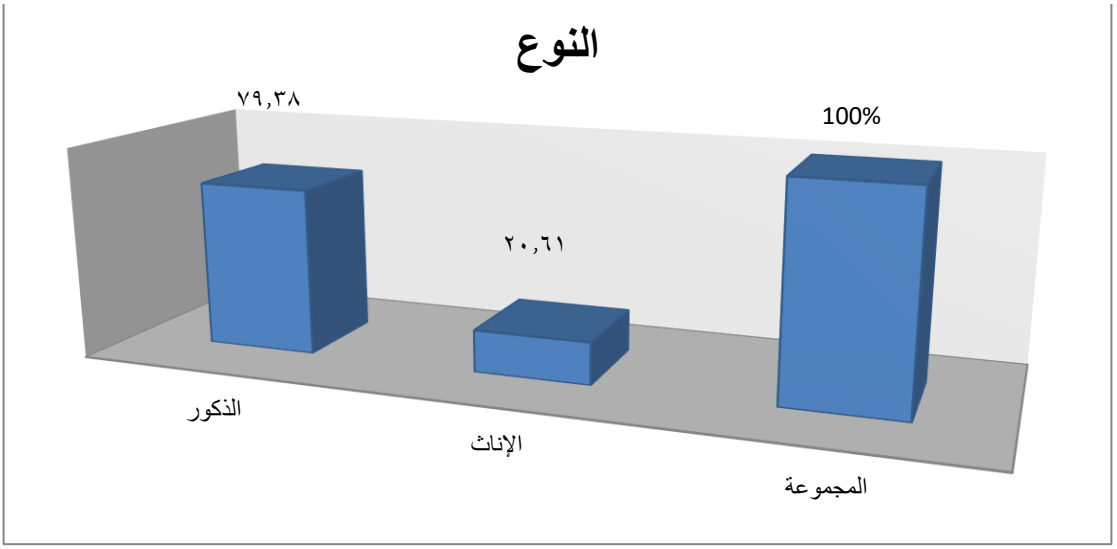

شكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

جدول (5) يوضح أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	التكرار النسبي
ليسانس	51	%52.57
بكالوريوس	29	%29.87
ماجستير	15	%15.46
دكتوراه	2	%2.06
المجموع	**97**	**%100**

يتضح من الجدول رقم : (4) في متغير الدرجة العلمية حازت درجة الليسانس على أعلى نسبة من بين باقي النسب بنسبة (52.57%)، تليها في المرتبة الثانية درجة البكالوريوس بنسبة (29.87%)، تليها في المرتبة الثالثة درجة الماجستير بنسبة (15.46%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة درجة الدكتوراه بنسبة (2.06%)، وهذا دليل على أن كل من حضر درجة الماجستير والدكتوراه يغادر وزارة التربية الوطنية وترقية المواطنة متجهاً إلى وزارة التعليم العالي والبحث والابتكار لكي يكون محاضراً في الجامعة بدلاً عن المرحلة الثانوية، مما يؤثر سلباً على المرحلة الثانوية بفقدانها الكفاءات العالية.

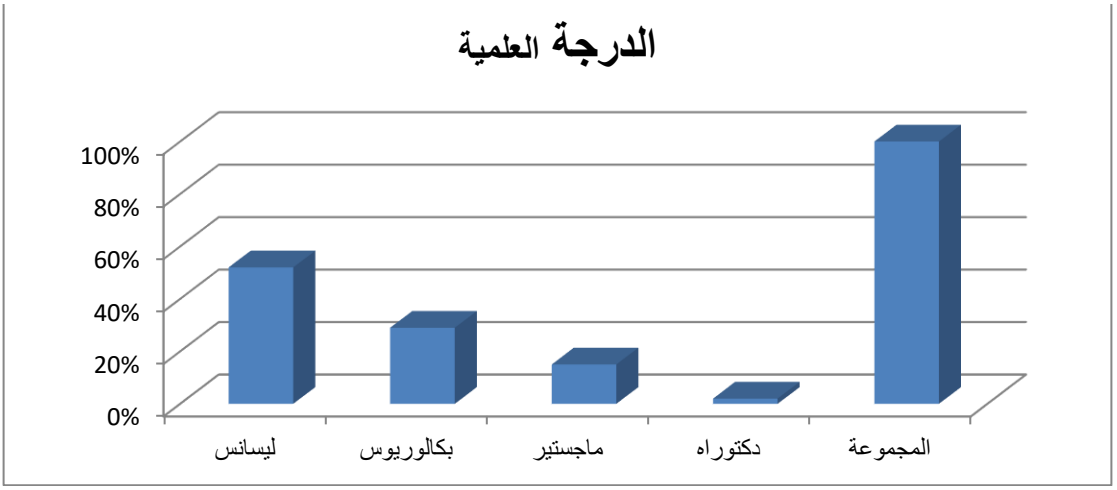

شكل رقم (2) يوضح أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية

جدول رقم (6) يوضح أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	التكرار	التكرار النسبي
من 1 – 5 سنوات	24	%24.74
من 5 – 10 سنوات	36	%37.11
من 10 – 15 سنة	18	%18.55
من 15 – 20 سنة	13	%13.40
من 20 – 25 سنة	4	%4.12
25 سنة فأكثر	2	%2.06
المجموع	**97**	**%100**

يتضح من الجدول رقم : (5) في متغير سنوات الخبرة حازت سنوات الخبرة من 5 – 10 سنوات على النسبة الأعلى بنسبة (37.11%)، تليها في المرتبة الثانية سنوات الخبرة من 1 – 5 سنوات بنسبة (24.74%)، تليها في المرتبة الثالثة سنوات الخبرة من 10 – 15 سنة بنسبة (18.55%)، وفي المرتبة الرابعة سنوات الخبرة من 15 – 20 سنة بنسبة (13.40%)، بينما كانت نسبة سنوات الخبرة من 20 – 25 سنة(4.12%) فقط، وفي المرتبة الأخيرة جاءت سنوات الخبرة 25 سنة فأكثر بنسبة (2.06%).

وهذه النتيجة تؤكد قلة المعلمين ذوي الخبرات الطويلة في المرحلة الثانوية بسبب انتقال كل من نال درجة علمية كبيرة إلى التعليم العالي نظراً للمردود المالي في الحوافز.

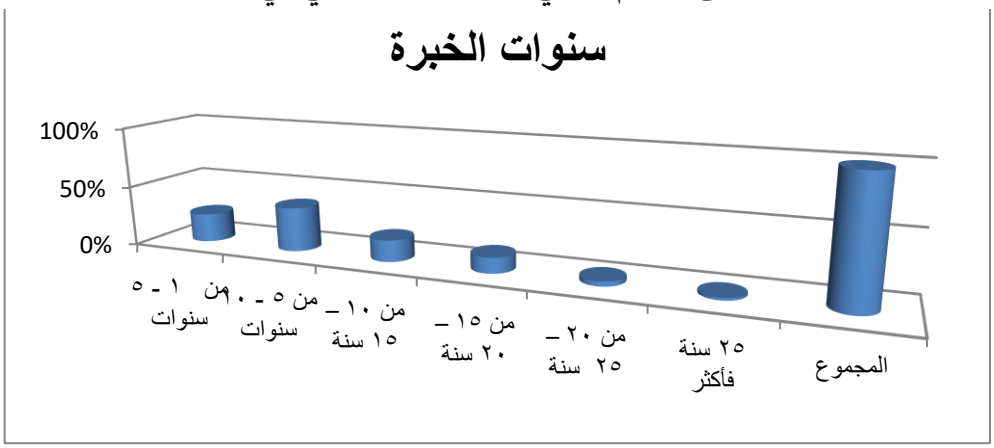

شكل رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

جدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الدورات التدريبية

عدد الدورات	التكرار	التكرار النسبي
ولا دورة واحدة	**22**	%22.68
دورة واحدة	**10**	%10.30
دورتان	**19**	%19.58
ثلاثة دورات فأكثر	**46**	%47.42
المجموعة	**97**	**%100**

يتضـــح من الجدول رقم : (6) أن في متغير الدورات التدريبية حصـــلت فئة ثلاثة دورات فأكثر على أعلى نســبة من بين باقي النســب بنســبة (47.42%) وذلك نظراً لاهتمام الإدارة التعليمية بالدورات التدريبية المســتمرة أثناء الخدمة، تليها في المرتبة الثانية الذين لم يشــاركوا في أي دروة تدريبية بنسبة (22.64%)، وفي المرتبة الثالثة فئة الذين شاركوا في دورتين بنسبة (19.58%)، وفي المرتبة الأخيرة كانت الفئة التي شاركت في دورة واحدة فقط بنسبة (10.30%).

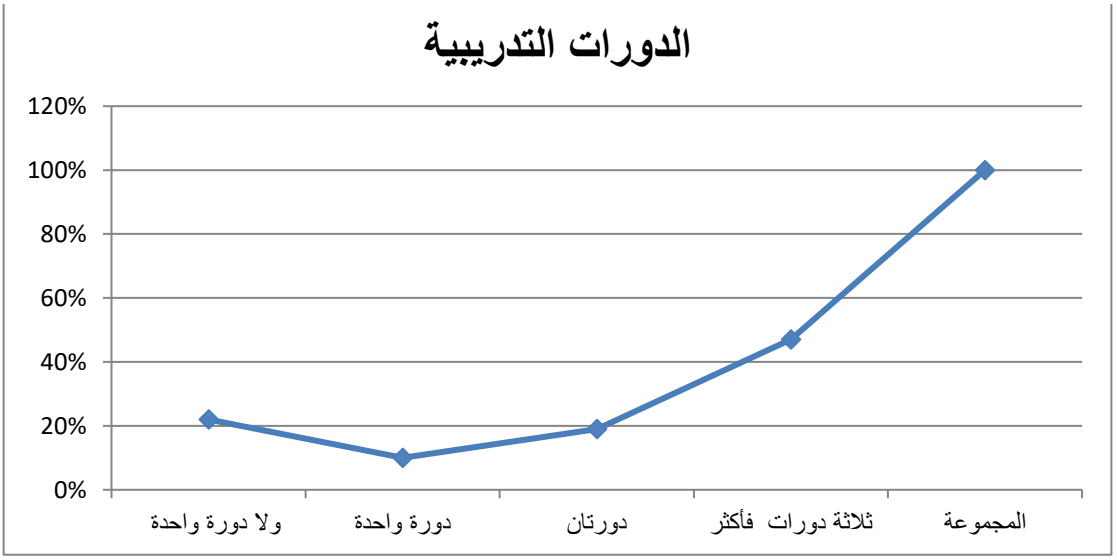

شكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الدورات التدريبية

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج المحاور واختبار فرضيــات الدراســـة:

تنص الفرضية الأولى على أن: الإدارة الصفية السائدة في التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا لها فاعلية ذات درجة كبيرة في جودة مخرجات التعليم.

الفرضية الصفرية : Ho–Null Hypothesis : الإدارة الصفية السائدة في التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا ليس لها فاعلية في جودة مخرجات التعليم.

الفرضية البديلة H1: Alternate Hypothesis : الإدارة الصفية السائدة في التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا لها فاعلية في جودة مخرجات التعليم.

الفرضية الإحصائية: أن متوسطات درجة مستوى الجودة المتعلقة بإدارة الصف. تبلغ درجتها الكلية (2.63) وهي ذات درجة كبيرة.

للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لكل فقرة، استخدم الباحثون اختبار (t) المحسوبة، لمعرفة مدى الفروق بين إجابات العينة الواحدة. والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى الجودة المتعلقة بإدارة الصف.

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	قيمة T (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة Level	الوزن النسبي	درجة الفاعلية
1	2,4	0,54	−2.565	.05	80	كبيرة
2	2,59	0,73	−0.342	.05	86,33	كبيرة
3	2,55	0,69	−0.724	.05	85	كبيرة
4	2,72	0,6	0.937	.05	90,67	كبيرة
5	2,85	0,41	3.351	.05	95	كبيرة
6	2,68	0,57	0.548	.05	89,33	كبيرة
7	2,37	0,58	−2.799	.05	79	كبيرة
8	2,77	0,44	1.987	.05	92,33	كبيرة
9	2,61	0,49	−0.255	.05	87	كبيرة
10	2,69	0,56	0.669	.05	89,67	كبيرة

قيمة (ت) الجدولية (2.042) عند مستوى دلالة 0.05=a

جدول رقم (9) الدرجة الكلية لتقديرات محور الجودة المتعلقة بإدارة الصف.

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الفاعلية الكلية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	الجودة المتعلقة بإدارة الصف.	2.63	0.59	87.67	كبيرة	0.0807	.05

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسطات درجة مستوى الجودة المتعلقة بإدارة الصف. بلغت درجتها الكلية (2.63) وهي ذات درجة كبيرة.

وأن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (2.042) بلغت درجتها الكلية (0.0807) وهي أكبر من قيمة (a=0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الجودة المتعلقة بإدارة الصف.

بالنظر إلى فاعلية الجودة المتعلقة بإدارة الصف؛ فإن هذه النتيجة يمكن تعليلها بأن إدارة الصف السائدة لها فاعلية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا بدرجة كبيرة؛ من هنا نرفض الفرضية الصفرية : Ho–Null Hypothesis : الإدارة الصفية السائدة في التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا ليس لها فاعلية في جودة مخرجات التعليم، ونقبل الفرضية البديلة H1: Alternate Hypothesis : التي تنص على أن الإدارة الصفية السائدة في التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا لها فاعلية كبيرة في جودة مخرجات التعليم.

وكانت وجهات نظر المعلين متشابهة؛ وهذا ما دل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة.

كما جاء نتيجة هذا المحور موافقة مع الفرضية الأولى للباحثين بأن الإدارة الصفية السائدة في التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا لها فاعلية في جودة مخرجات التعليم بدرجة كبيرة.

وكانت لفقرات رقم (5 و4 و8) حسب الترتيب لها فاعلية كبيرة جدًا على جودة مخرجات التعليم بالمرحلة الثانوية.

وهذه الفرضية تؤكد ضرورة الاهتمام بالجودة المتعلقة بإدارة الصف، وعلى المعلمين التيقظ وبذل المزيد من الجهد من أجل استغلال مهاراتهم المتعلقة بالإدارة الصفية، وقد توصلت دراسة بابكر، وعوض الله، (2018)، إلى أن مهارة التخطيط للدرس، ومهارة معرفة خصائص الطلاب

الجسمية والعقلية والوجدانية، ومهارة تنفيذ الدرس حسب الخطوات المرسومة مسبقاً، ومهارة الإشراف والمتابعة، والمناخ العاطفي والاجتماعي، ومهارة التقويم يحقق المعلم عبرها الجودة المتعلقة بالإدارة الصفية.

الفرضية الثانية: تنص على أن: حفظ النظام داخل الصف في التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا له فاعلية ذات درجة كبيرة في جودة مخرجات التعليم.

الفرضية الصفرية: Ho–Null Hypothesis : حفظ النظام داخل الصف في التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا ليس له فاعلية في جودة مخرجات التعليم.

الفرضية البديلة H1: Alternate Hypothesis : حفظ النظام داخل الصف في التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا له فاعلية في جودة مخرجات التعليم.

الفرضية الإحصائية: أن متوسطات درجة مستوى حفظ النظام داخل الصف يبلغ درجتها الكلية (2.67) وهي ذات درجة كبيرة.

للتحقق من الفرضية الثانية قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لكل فقرة استخدم الباحثون اختبار (t) المحسوبية، لمعرفة مدى الفروق بين إجابات العينة الواحدة. والجدول رقم (9) يوضح ذلك:

جدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى حفظ النظام داخل الصف.

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	قيمة T (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة Level	الوزن النسبي	درجة الفاعلية
1	2,74	0,46	0.95	.05	91,33	كبيرة
2	2,49	0,5	-2.248	.05	83	كبيرة
3	2,59	0,51	-0.98	.05	86,33	كبيرة
4	2,85	0,39	2.882	.05	95	كبيرة
5	2,72	0,47	0.664	.05	90,67	كبيرة
6	2,83	0,41	2.437	.05	94,33	كبيرة

7	2,59	0,52	-0.961	.05	86,33	كبيرة
8	2,39	0,49	-3.569	.05	79,67	كبيرة
9	2,8	0,47	1.727	.05	93,33	كبيرة
10	2,66	0,55	-0.114	.05	88,67	كبيرة

قيمة (ت) الجدولية (2.042) عند مستوى دلالة a=0.05

جدول رقم (11) الدرجة الكلية لتقديرات محور حفظ النظام داخل الصف.

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الفاعلية الكلي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
2	حفظ النظام داخل الصف	2.67	0.5	89	كبيرة	0.0818	.05

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسطات درجة مستوى حفظ النظام داخل الصف بلغت درجتها الكلية (2.67) وهي ذات درجة كبيرة.

وأن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (2.042) بلغت درجتها الكلية (0.0818) وهي أكبر من قيمة (a=0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى حفظ النظام داخل الصف.

إذ يتضح من نتائج حفظ النظام داخل الصف؛ أن هذه النتيجة تعلل بأن حفظ النظام داخل الصف له فاعلية كبيرة في جودة مخرجات التعليم، وكانت اتجاهات المعلمين في هذا المحور متقاربة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة.

كما اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع توقعات الباحثين، حيث توقع الباحثون أن حفظ النظام داخل الصف في التعليم الثانوي له فاعلية في جودة مخرجات التعليم بدرجة كبيرة.

كما كانت لفقرة رقم (4 و6 و9) حسب الترتيب فاعلية كبيرة جدًا على جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا، وهذا مؤشر على مطالبة المعلمين الاهتمام بحفظ النظام داخل الصف، وينطبق هذا مع دراسة حمدي، (2022)، الذي أجراها حول المشكلات الصفية التي يعاني منها معلمي ثانوية البنات بمدينة أبشة، حيث أثبتت الدراسة أن الطالبات يكثرن من الشكاوى بينهن،

وينشـغلن بالحديث الجاني، و يتميزن بعدم حفظ النظام داخل الصـف مما يؤثر سـلباً على أداء المعلم وعلى جودة مخرجات التعليم.

الفرضـية الثالثة تنص على أن: المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصـف في التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا له فاعلية في جودة مخرجات التعليم بدرجة متوسطة.

الفرضية الصفرية : Ho–Null Hypothesis : المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف في التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا ليس له فاعلية في جودة مخرجات التعليم.

الفرضية البديلة H1: Alternate Hypothesis : المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف في التعليم الثانوية بمدينة أنجمينا له فاعلية في جودة مخرجات التعليم.

للتحقق من الفرضـية الثالثة قام الباحثون بحسـاب الوسـط الحسـابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسـة لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين الوسـط الحسـابي لكل فقرة اسـتخدم الباحثون اختبار (t) المحسـوبية، لمعرفة مدى الفروق بين إجابات العينة الواحدة. والجدول رقم (11) يوضح ذلك:

جدول (12) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف.

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	قيمة T (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة Level	الوزن النسبي	درجة الفاعلية
1	2,78	0,5	3.122	.05	92,67	كبيرة
2	2,86	0,35	5.888	.05	95,33	كبيرة
3	2,52	0,68	-0.092	.05	84	كبيرة
4	2,26	0,6	-2.81	.05	75,33	متوسطة
5	2,76	0,45	3.192	.05	92	كبيرة
6	2,56	0,5	0.375	.05	85,33	كبيرة
7	2,47	0,74	-0.506	.05	82,33	كبيرة
8	2,54	0,68	0.092	.05	84,67	كبيرة
9	2,24	0,69	-2.625	.05	74,67	متوسطة
10	2,24	0,74	-2.447	.05	74,67	متوسطة

قيمة (ت) الجدولية (2.042) عند مستوى دلالة a=0.05

جدول رقم (13) الدرجة الكلية لتقديرات محور المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف.

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الفاعلية الكلي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
3	المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف	2.53	0.64	84.33	كبيرة	0.4189	.05

يتضح من الجدول أن متوسطات درجة مستوى المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف بلغت درجتها الكلية (2.53) وهي ذات درجة كبيرة.

وأن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (2.042) بلغت درجتها الكلية (0.022−) وهي أكبر من قيمة (a=0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف.

إذاً يتضح من نتائج تحليل المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف؛ حيث أن هذه النتيجة تعلل بأن المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف في التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا له فاعلية كبيرة في جودة مخرجات التعليم، وكانت اتجاهات المعلمين في الاستجابات متشابهة، وهذا ما دل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة.

اختلفت نتيجة هذه الفرضية مع توقعات الباحثون، حيث توقع الباحثون أن المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف في التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا له فاعلية في جودة مخرجات التعليم العام بدرجة متوسطة.

كما كانت لفقرة رقم (2 و1 و5) حسب الترتيب فاعلية كبيرة جدًا على جودة مخرجات التعليم العام، بالتعليم الثانوي بمدينة أنجمينا. وهذا يدل على أن الاهتمام بالجانب الاجتماعي والوجداني داخل الصف ضرورة ملحة، حيث المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الطلاب تؤثر بشكل مباشر في تحصيلهم الدراسي وتجعلهم شاردي الذهن غير منتبهين لما يقوله المعلم، كما أن الحالة النفسية للطلاب لها دور في التفاعل بين المعلم وطلابه داخل الصف، فكلما كانت الحالة النفسية للطالب في حالة جيدة ومستقرة تساعده على التعلم، أما إذا كانت غير ذلك تؤثر عليه سلباً في التحصيل الدراسي ومن ثم جودة مخرجات التعليم على وجه الخصوص. وتوصلت

دراسة الطعاني،(2011)، إلى أن التفاعل الصفي، ومهارة التوجيه التربوي والإرشاد النفسي من ضروريات الإدارة الصفية ومتى ما اهتم بها المعلمون يحققون إدارة صفية جيدة.

الفرضية الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في فاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا تعزى لمتغير نوع المعلم (ذكر ، أنثى).

الفرضية الصفرية *H_O –Null Hypothesis:* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في فاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا تعزى لمتغير نوع المعلم (ذكر ، أنثى).

الفرضية الاحصائية: أن القيمة التائية قد تبلغ (1.333) وأن القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) تكون مقدارها (.027) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05).

الفرضية البديلة *H_1- Alternate Hypothesis*: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في فاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا تعزى لمتغير نوع المعلم (ذكر ، أنثى). ولحساب الفروق في متوسطات وجهات نظر المعلمين في فاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا تعزى لمتغير نوع المعلم (ذكر ، أنثى)، قام الباحثون باستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق، والجدول رقم (13) يوضح ذلك.

جدول (14) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في متوسطات وجهات نظر المعلمين في فاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا تعزى لمتغير نوع المعلم (ذكر، أنثى).

النوع	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
ذكر	749	700.65	1.333	4	.027
أنثى	195	3164.2			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (1.333) وأن القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) كانت مقدارها (.027) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات وجهات نظر المعلمين في فاعلية الإدارة الصفية في

جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا تعزى لمتغير نوع المعلم (ذكر ، أنثى) لصالح النوع (ذكر).

وهذا يعني أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو فاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا مختلفة، بذلك نرفض الفرض الصفري *H_O –Null Hypothesis*: الذي ينص لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في فاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا تعزى لمتغير نوع المعلم (ذكر ، أنثى)، ونقبل الفرضية البديلة H1– Alternate Hypothesis: : التي تنص توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في فاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا تعزى لمتغير نوع المعلم (ذكر ، أنثى). لصالح النوع (ذكر). وتدل هذه النتيجة للفارق في مستوى التعليم بين الذكور والإناث، حيث تقل أعداد النساء في التعليم الثانوي، بينما يكثر أعدادهن في التعليم الابتدائي نتيجة لفرص الدراسة التي سنحت لها، أي أن هناك عوائق كثيرة تعترض سبيل المرأة وتَحُولُ دون مواصلتها للدراسة، منها الزواج المبكر والعادات والتقاليد للأسرة، حتى وقت قريب لا يسمح للبنت الانتقال من مدينة لأخرى من أجل مواصلة الدراسة، كذلك الظروف الاقتصادية التي يعاني منها معظم ألأسر أثرت سلباً على تعليم المرأة، ولكن كما سبق توضيحه أن سياسة الحكومة تجاه تعليم المرأة فتح لها باب الدراسة على مصراعيه وقد حققت إنجازات كبيرة تفوقت على الرجل أحياناً في بعض الأقسام بكليات التربية أو القطاع الصحي.

المحور الخامس: الخاتمة:

أولاً/ النتائج: توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية:

1- أن إدارة الصف السائدة في المرحلة الثانوية بمدينة أنجمينا لها فاعلية في جودة مخرجات التعليم العام بدرجة كبيرة مما يعني أن هناك جودة في مخرجات التعليم بصورة عامة؛

2- لحفظ النظام في داخل الصف فاعلية كبيرة في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا، وعليه يرجى من مديري المدارس الثانوية حث المعلمين على حفظ النظام داخل وتجنب الفوضى داخل الصف؛

3- المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف في التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا له فاعلية كبيرة في جودة مخرجات التعليم مما يحتم على المعلم بذل الجهد في توفير المناخ والوجداني الذ يجعل طلابه في راحة تامة ينسجمون معه أثناء أنشطته التعليمية؛

4- أن السمة العامة لفاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم الثانوي بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين تتسم بالارتفاع؛

5- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في فاعلية الإدارة الصفية في جودة مخرجات التعليم العام بالمرحلة الثانوية بمدينة أنجمينا تعزى لمتغير نوع المعلم (ذكر ، أنثى) لصالح النوع (ذكر) وهذا يؤكد قلة العنصر النسائي في المرحلة الثانوية مما يستدعي الجهات المعنية للاهتمام بإعداد معلمات المرحلة الثانوية في جميع التخصصات؛

6- أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (2.042) بلغت درجتها الكلية (0.0807) وهي أكبر من قيمة (a=0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الجودة المتعلقة بإدارة الصف؛

7- أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (2.042) بلغت درجتها الكلية (0.0818) وهي أكبر من قيمة (a=0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى حفظ النظام داخل الصف.

8- أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (2.042) بلغت درجتها الكلية (0.022-) وهي أكبر من قيمة (a=0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى المناخ الاجتماعي والوجداني داخل الصف.

ثانياً/ التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثون في هذه الدراسة يوصون بالآتي:

1- ضرورة الاهتمام بالدورات التدريبية للمعلمين حول مهارات الإدارة الصفية؛

2- تدريس مادة الإدارة الصفية في جميع الأقسام بمعاهد المعلمين العليا وكليات التربية؛

3- حث المعلمين على الاهتمام بالأساليب الفاعلة للإدارة الصفية خلال الدروس اليومية؛

4- إقامة دورات تأهيلية في إدارة الصف للمعلمين الذين لم يتخرجوا من كليات التربية؛

5- حل مشكلة اكتظاظ الطلاب في الفصول الدراسية في جميع المراحل التعليمية.

ثالثاً/ المقترحات:

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثون يقترحون الاتي:

1- تنظيم دورات تدريبية مستمرة حول الإدارة الصفية لصالح معلمي المرحلة الثانوية بمدينة أنجمينا؛

2- الاهتمام بمادة الإدارة الصفية في الكليات والمعاهد العليا التربوية؛

3- تنظيم دورات تدريبية متقدمة في الإدارة الصفية لصالح المشرفين التربويين في المرحلة الثانوية؛

4- إجراء أبحاث علمية حول الإدارة الصفية تتناول البيئة الصفية السليمة وغير السليمة.

رابعاً/ قائمة المصادر والمراجع:

أولاً/ المصادر:

1 – شحاتة، حسن، والنجار، زينب.(2011م). *معجم المصطلحات التربوية والنفسي*. ط2، القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.

2– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (1999م). *المعجم العربي الأساسي*. تونس: لاروس.

ثانياً/ المراجع:

1– محمد، محمد حبيب بابكر، وعوض الله، أماني مختار. (2018). *درجة ممارسة المعلم للمهارات الأساسية للإدارة الصفية بمدارس مرحلة الأساس من وجهة نظر الموجهين*. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية، العدد الثاني.

2– هدى، سلام،(2015). *جودة إدارة الصف في ضوء الإجراءات العملية الموجهة للإدارة الصفية الفعالة*، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد أمين دباغين، سطيف.

2– حسنين، إبراهيم علي عثمان، (2010). *مدى اسهام مديري المدارس الأساسية بالأردن في رفع كفاية المعلمين في الإدارة الصفية*، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية العلوم التربوية والنفسية.

3– أبو ملوح، محمد يوسف، (2010). *الجودة الشاملة في غرفة الصف*، القطان للبحث والتطوير التربوي، غزة

3– زيتون، كمال عبد الرحمن. (2009). *التدريس نماذجه ومهاراته*. القاهرة: عالم الكتب.

4– التل، وائل عبد الرحمن، والصرايرة، خالد أحمد، وصارم، أحمد إبراهيم، ومحمود، عادل سيد أحمد، وشعراوي، أحمد محمد. (2008). *مقدمة في أصول التربية*. عمان، الأردن، الجنادرية للنشر والتوزيع.

5– الزهري، إبراهيم عباس. (2008). *الإدارة المدرسية والصفية منظور الجودة الشاملة*. القاهرة، دار الفكر العربي.

6- عسيري، أحمد بن نافع بن أحمد شوهان، (2008)، *دور المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفي الفعال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة*، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكمة المكرمة.

6- العجمي، علي محمد فهيد، (2007)، *أنماط الإدارة الصفية في المدارس المتوسطة في دولة الكويت وعلاقاتها باتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم*، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا.

7- المواضية، رضا سلامة،(2006)، *أساليب الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي*، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا.

8- زيتون، *مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدروس* حسن حسين،(2004)، ، الرياض.

8- الظالمي، محسن، والإمارة، أحمد، والأسدي، عبد علي.(2012). *قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل. مجلة الإدارة والاقتصاد*، السنة الرابعة والثلاثون، العدد التسعون.

8- الزكي، أحمد عبد الفتاح، الخزاعلة، محمد سليمان، والسخني، حسين،(2013)، *الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق*، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

9- الباسل، ميادة محمد فوزي، ولاشين، سمر كامل.(2016). *استراتيجيات اختيار مديري المدارس مدخل لإدارة الجودة الشاملة*، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

الأنترنت:

1- الفارس، ألاء،(2023). الإدارة الصفية وأثرها على التحصيل الدراسي، Nawdoo3.com

2- هارفارد بزنس ريفيو. (2023). hbrabic.com

3- جواس، وفاء، زرقي، نجلاء، (2022)، *مهارات إدارة الصف*، Powered Templates.com

4- asaleebedu.com (2023)